

اتجاهات معلمي ومعلمات التربية الرياضية نحو الحركة الكشفية في الضفة الغربية
**Attitudes of Physical Education Teachers towards the Scouting
Movement in the West Bank**

مؤيد شناعة

Moaiyad Shana'h

دائرة التربية الرياضية، كلية الآداب، جامعة القدس، أبو ديس، فلسطين

بريد الكتروني: moaiyad_shanaha@yahoo.com

تاريخ التسليم: (2013/9/26)، تاريخ القبول: (2013/12/23)

ملخص

هدفت الدراسة إلى التعرف على اتجاهات معلمي ومعلمات التربية الرياضية نحو الحركة الكشفية في الضفة الغربية، إضافة إلى تحديد الفروق في الاتجاهات تبعاً لمتغيرات الجنس، والمؤهل العلمي، والخبرة الكشفية، والمؤهل الكشفي، والمدرسة، والإشراف الكشفي، ولتحقيق ذلك أجريت الدراسة على عينة قوامها (190) معلماً ومعلمة، وطبق عليها الاستبانة لقياس الاتجاهات التي تكوّنت من (41) فقرة، وبعد جمع البيانات عُولجت باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS، والمتوسطات الحسابية والنسب المئوية لتحديد الاتجاهات، واختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين Independent t-test، وتحليل التباين الأحادي One way ANOVA لتحديد الفروق في الاتجاهات تبعاً إلى المتغيرات المستقلة، إضافة إلى اختبار شفبه Scheffe Test للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية. وأظهرت نتائج الدراسة أنّ اتجاهات المعلمين والمعلمات كانت إيجابية، حيث وصلت إلى (87.67%) إضافة إلى ظهور فروق ذات دلالة إحصائية في الاتجاهات لدى المعلمين والمعلمات تبعاً لمتغيرات المؤهل العلمي ولصالح بكالوريوس فأعلى، والإشراف الكشفي ولصالح المشرفين، والخبرة الكشفية ولصالح الخبرة الأطول، بينما ظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغيرات الجنس، والمدرسة، والمؤهل الكشفي. وأوصى الباحث بضرورة إقرار نظام الحوافز للمعلمين والمعلمات المشرفين في الحركة الكشفية، وعقد دورات تدريبية تأهيلية باستمرار للمعلمين والمعلمات.

الكلمات الدالة: اتجاهات، حركة كشفية، الضفة الغربية.

Abstract

This study aims at identifying the attitudes of the teachers of physical education towards the scouting movement in the West Bank. It also aims at identifying the differences in views as related to variables such as gender, academic degree, scouting experience, school, scouting qualification, and scout supervision. A '41' item questionnaire was used to test the population of the study who were 190 teachers of both sexes. Computations were conducted by the use of SPSS. Independent t-test and One Way ANOVA were also used to identify the differences in interests, following the independent factors. Scheffe test to compare between averages. Results show that teachers have positive attitudes, i.e. (87.76%). The differences statistical indicators concerning teachers' attitudes, according to academic degrees were in favour of BA holders or higher degrees. Scout supervisors were in favor of supervisors and in favor to all those with the longest period of experience. However, as concerns gender, school, and scout qualifications, there were no clear indicators. The researcher recommends that teachers who do scouting, supervision motivation-system be used, and that training courses are indispensable at all times.

Keywords: Attitudes, Scouting Movement, West Bank.

المقدمة

تلعب الاتجاهات دوراً مهماً في العملية التربوية، حيث تعدّ الاتجاهات أحد أهم الموضوعات التي تهتم المعلم، وأولياء الأمور، والعاملين في مجال تربية الأفراد وتعليمهم. فمعرفة اتجاه الفرد نحو موضوع معين يمكن التنبؤ بدرجة تحقيقه لهذا الموضوع. وتتكون الاتجاهات من خلال عملية التنشئة الاجتماعية، فمن خلال الخبرة المباشرة والممارسة الفعلية لها يتكوّن اتجاه الفرد نحو موضوع ما، وعملية تكوّن الاتجاهات هي أحد أهم الأهداف التربوية التي يسعى إلى إكسابها. (Mansi, 1991).

ويعدّ مفهوم الاتجاه attitude هو أبرز المفاهيم وأكثرها تداولاً في علم النفس الاجتماعي المعاصر.

فلكل منا اتجاهات تحدد سلوكه في مواقف معينة سواء أكانت هذه المواقف متصلة بأمر دينه، أم عمله، أم طرق تعامله مع الناس، أم نشاطه، أم نظرته إلى فرد من الأفراد، أم مؤسسة من المؤسسات، أم أمة من الأمم، أم في تشييعه لمذهب من المذاهب. (Malika, 1970).

وقد تطرق Mansi (1991) إلى عرض خصائص الاتجاهات النفسية بعد أن أقرّ الاتجاه هو مجموع استجابات القبول أو الرفض إزاء موضوع ما أو موقف معين في البيئة التي تثير هذه الاتجاهات.

فالاتجاهات تمتاز بأنها مكتسبة ومتعلمة، ولا تكون من فراغ، ومتعددة باختلاف المثيرات، وقد تكون محددة أو عامة فيمكن أن تكون بين طرفين موجب وآخر سالب، أو التأييد والمعارضة على مستوى الجماعة. فالاتجاهات تغلب عليها الذاتية أكثر من الموضوعية فلها صفة الثبات النسبي والاستمرار النسبي؛ لأنها تتأثر بظروف معينة.

فتبرز هنا صعوبة قياس الاتجاهات بالرغم من أهمية قياسها فهي تساعدنا على التنبؤ بمدى التغيير الاجتماعي وزمنه المنتظر حدوثه في الجماعة، كما يمكن التعرف على مدى صحة أو خطأ الدراسات النظرية القائمة وزمنها، حيث تزود الباحثين بحقول تجريبية مختلفة، كما أنها مفيدة في مجالات التربية والتعليم، والصناعة، والإنتاج، والسياسة، والإعلام، والحرب، والسلام، فيما لو أردنا تغيير اتجاهات الجماعة نحو موضوع ما، أو توجيهها.

وأكد Fahmi (1965) أنّ الاتجاهات تكون جزءاً مهماً من حياتنا كما أنّها تلعب دوراً كبيراً في توجيه السلوك الاجتماعي للفرد في كثير من مواقف الحياة الاجتماعية، وتمدنا في الوقت نفسه بتنبؤات صادقة عن سلوكه في تلك المواقف بصورها المختلفة.

ويمكن الكشف عن الاتجاهات من خلال النشاطات التربوية غير المنهجية بشكل عام، والنشاطات الكشفية بشكل خاص، والتي تسهم في تنمية الاتجاهات الإيجابية على المستويين: الفردي والجماعي، حيث إنّ أنشطتها تساعد الفرد على تحمل المسؤولية وبتّ روح التعاون مع الآخرين وتدريبهم على القيام بأدوار القيادة، وتحقيق الراحة النفسية، وبناء العلاقات الاجتماعية الإيجابية، وتزويد القدرة على التكيف وإشباع حاجاتهم الشخصية، والاجتماعية، وتنمية معرفتهم وخبراتهم.

ولكي نستطيع تنمية هذه الاتجاهات التربوية الإيجابية وتحقيق أهداف الحركة الكشفية التربوية، لا بدّ من وجود قائد تربوي يسعى إلى تحقيق هذه الأهداف من خلال كونه قدوة ومسؤولاً عن تقديم النموذج الصالح للعمل مع مرؤوسيه أو مع أفراد جماعته.

وقد ارتبطت النشاطات الكشفية ارتباطاً وثيقاً بمعلم التربية الرياضية كونها أنشطة تربوية لامنهجية تعزز ما يقوم به معلمو التربية الرياضية ومعلماتها في مدارسنا، وتعتبر أيضاً وسيلة تربوية تعدّ الفتى إعداداً سليماً للحياة، وتدريبه تدريجاً حتى يكون مواطناً صالحاً.

ويشير Mousa (1981) إلى أهمية التعرف على اتجاهات المعلمين التربوية حيث قال: إذا كان المعلم له دوره الفعال في تربية الناشئة، وفي إعداد الأجيال الصاعدة، فإنّ معرفة اتجاهاته التربوية لا تعتبر مسألة حاجة بل مسألة حياة بالنسبة لمستقبل الأمة. وخصوصاً أنّ كل شيء في الحياة يعتمد على اتجاهات الأشخاص.

فالتعرّف على اتجاهات المعلمين والمعلمات قادة الحركة الكشفية له ما يبرره لأهمية دور الاتجاهات في مجالات الحياة العامة والعمل التطوعي في الحركة الكشفية بشكل خاص وأثره المباشر القوي والفعال في سلوك المعلمين والمعلمات أنفسهم. وفي أنشطتهم وتساعدهم في إنجاز الكثير من الأهداف.

والحركة الكشفية حركة تربية تطوعية غير سياسية موجهة أساساً للفتية والشباب، وهي مفتوحة للجميع دون تمييز في الأصل أو الجنس أو العقيدة، وفقاً للهدف والمبادئ والطريقة التي تقوم عليها الحركة.

وتهدف إلى المساهمة في تنمية الشباب للوصول إلى الاستفادة التامة من قدراتهم البدنية، والعقلية، والاجتماعية، والروحية أفراداً، ومواطنين مسؤولين، وأعضاء في مجتمعاتهم المحلية والوطنية والعالمية.

إنّ هذا الهدف يؤكد أنّ الحركة الكشفية تعتبر أحد العوامل العديدة التي تسهم في تنمية الشباب، ولا تحلّ الحركة الكشفية محل الأسرة، أو المدرسة، أو المؤسسات الدينية، أو الاجتماعية، ولكنّها تكمل الأثر التربوي لهذه المؤسسات.

ولا بدّ من المبادئ والقوانين والمعتقدات الأساسية التي يجب مراعاتها لتحقيق هذا الهدف، وتجسد قواعد السلوك التي تميّز جميع أعضاء الحركة الكشفية، وهي:

- الواجب نحو الله: التمسك بمبادئ الدين والعمل بإرشاداته، والحرص على أداء شعائره هو الالتزام بما يدعو الله من قيم وفضائل.

- الواجب نحو الآخرين: المشاركة في خدمة المجتمع وتنميته، والاعتراف بحقوق الآخرين، واحترام ولاء الفرد لوطنه.

- الواجب نحو الذات: تحمل الفرد لمسؤولية تنمية قدراته.

ومن هنا قدرت الشعوب والحكومات أهمية الحركة الكشفية كونها وسيلة تربية لإعداد الفتى إعداداً سليماً للحياة، وتدريبه تدريباً صحيحاً كي يتحمل تبعات مستقبله ويشب مواطناً مستنيراً. يستهدف المثل العليا في السلوك الفردي والاجتماعي، ويستمسك بمبادئ الحق والخير حتى يعمل لخيره وخير وطنه، ويحقق لهذا الوطن أهدافه وغاياته.

مشكلة الدراسة

تعدّ الحركة الكشفية جزءاً مهماً من النظام التعليمي حيث إنّها تلعب دوراً بارزاً في بناء شخصية الطالب وإعدادها إعداداً متكاملاً. ومن خلال الخبرات المعرفية والعملية للباحث في مجال الحركة الكشفية ولقائه مع عدد من معلمي التربية الرياضية ومعلماتها الذين يقودون فرقاً كشفية، لاحظ أنّ هناك تبايناً في اتجاهات معلمي التربية الرياضية ومعلماتها نحو الحركة الكشفية بشكل عام، ويرى الباحث أنّ الأعداد الكبيرة التي تنطوي تحت لواء الكشفية من أشبال،

وزهرات، وكشافة، ومرشدات، وكشاف متقدم، ومرشدة متقدمة إلى الجواله والجوالهات بحاجة ماسة لمعرفة اتجاهات من يقودهم ويشرف على تنفيذ برامجهم، وأنشطتهم المختلفة، وسير عملهم في أهم مرحلة من مراحل عمرهم لتحقيق الأهداف الطموحة للحركة الكشفية.

لذا جاءت هذه الدراسة للتعرف على اتجاهات معلمي التربية الرياضية ومعلماتها نحو الحركة الكشفية كخطوات أساسية للوقوف على مدى الحاجات لتعزيز الاتجاهات الإيجابية نحو هذه الحركة.

أهمية الدراسة

تأتي أهمية الدراسة في التعرف على اتجاهات المعلمين والمعلمات نحو الحركة الكشفية لما لها من أثر إيجابي على تطور دور المعلم القائد في إعداد أجيال المستقبل. كما وأنها تستهدف شريحة مهمة ومسؤولة عن الأنشطة التربوية المدرسية بشكل عام، وستسهم في فتح المجال أمام إجراء المزيد من الدراسات عن الحركة الكشفية.

أهداف الدراسة

سعت الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية

- التعرف على اتجاهات معلمي ومعلمات التربية الرياضية الذين يقودون الأنشطة المدرسية بشكل عام والكشفية بشكل خاص نحو الحركة الكشفية.
- الكشف عن الفروق في اتجاهات معلمي ومعلمات التربية الرياضية حسب متغيرات الدراسة نحو الحركة الكشفية.

تساؤلات الدراسة

سعت الدراسة إلى الإجابة عن التساؤلات الآتية

- ما اتجاهات معلمي ومعلمات التربية الرياضية نحو الحركة الكشفية في المحافظات الشمالية من الضفة الغربية؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات معلمي ومعلمات التربية الرياضية نحو الحركة الكشفية في المحافظات الشمالية من الضفة الغربية تعزى إلى متغيرات الجنس، والمؤهل العلمي، والإشراف على الفرق الكشفية، والمؤهل الكشفي، والخبرة الكشفية، والمدرسة.

مجالات الدراسة

- المجال الزمني: أجريت الدراسة في العام الدراسي 2011/2012.
- المجال المكاني: مدارس المرحلة الأساسية والثانوية في المحافظات الشمالية – التربية والتعليم الحكومية.

- المجال البشري: معلمو ومعلمات التربية الرياضية العاملين في مدارس التربية والتعليم المرحلة الأساسية الحكومية في المحافظات الشمالية.

مصطلحات الدراسة

الاتجاه: الاتجاه نفسيًا: هو نظام مستقر نسبيًا يتضمن آراء الإنسان واهتماماته وغاياته التي تحدد سلوكه وتعين على التنبؤ بنوعيته تصرفاته القادمة في مواقف متصلة بموضوع الاتجاهات، فالإتجاه إذن هو حاله عقلية إدراكية توجه وتثير استجابات الإنسان

(Al-Hasheme, 1979, p. 23)

الحركة الكشفية: هي حركة تربوية تطوعية غير سياسية موجهة أساسًا للفنية والشباب، وهي مفتوحة للجميع دون تمييز في الأصل أو الجنس أو العقيدة، وهذا يأتي وفقًا للهدف والمبادئ والطريقة التي عبر عنها مؤسس الحركة (Maki, 1992, p. 1).

الفرقة الكشفية: هي وحدة كشفية في مرحلة من المراحل الكشفية المختلفة. (تعريف إجرائي).

القائد/ القائدة: معلم أو معلمة التربية الرياضية الذي يسند إليه قيادة الفرق الكشفية في المدرسة. (تعريف إجرائي).

التربية الرياضية: هي ذلك الجانب المتكامل من التربية، الذي يعمل على تنمية الفرد وتكيفه جسمانيًا، وعقليًا، واجتماعيًا، ووجدانيًا، عن طريق الأنشطة البدنية المختارة والتي تمارس تحت إشراف قيادة صالحة لتحقيق أسمى القيم الإنسانية (Shaltout & Mu'wwad, 1980, p. 79).

معلم التربية الرياضية: هو الشخص المؤهل علميًا وتربويًا لتدريس منهاج التربية الرياضية للمرحلة الأساسية في مدارس التربية والتعليم الحكومية، وهو المشرف على جميع النشاطات الداخلية والخارجية. (Oujan, 1993).

الدراسات السابقة

نظرًا للدور الذي تلعبه الحركة الكشفية في بناء النشء، اهتمت عدة دراسات بهذا الموضوع، وجلّ الدراسات التي عثر عليها الباحث كانت قديمة، ولم يعثر الباحث على دراسات جديدة، ومن هذه الدراسات: قام Kana'an (1995) بدراسة هدفت إلى التعرف على اتجاهات معلمي ومعلمات التربية الرياضية في الأردن نحو الحركة الكشفية وبيان علاقة متغيرات الجنس، والمؤهل الكشفي، والحالة الاجتماعية على تلك الاتجاهات. ولتحقيق هذا الهدف تمّ تطوير استبانة تكوّنت من (46) فقرة موزعة على خمس مجالات، وهي: الفنية، والاجتماعية، والإداري المهني، واهتمام المسؤولين، والحوافز. وتكوّنت عينة الدراسة من معلمي ومعلمات التربية الرياضية في وزارة التربية والتعليم الأردنية ووكالة الغوث حيث بلغ عدد مجتمع

الدراسة (2248) معلماً ومعلمة، وطبقت الدراسة على (568) معلماً ومعلمة أي ما نسبته 25% من مجتمع الدراسة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية التطبيقية، وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- أن مستوى اتجاهات معلمي ومعلمات التربية الرياضية كانت إيجابية.
- وجود فروق دالة إحصائية تعزى لمتغير المؤهل الكشفي، وعدم وجود فروق دالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس. ومن أهم التوصيات:
- عدم إلزام معلمي ومعلمات التربية الرياضية في قيادة الفرق الكشفية، وأن يترك حرية المجال لمن يرغب من المعلمين والمعلمات في قيادة الفرق الكشفية.
- وضع نظام الحوافز المادية والمعنوية التشجيعية لقيادة الفرق الكشفية والإرشادية، وبيان أسس توزيعها على الجميع بعدالة.

وقام Al-Labadi (1995) بدراسة هدفت إلى معرفة الكفايات المهنية الضرورية لقيادة الكشافة، والقائدات المرشدات في مدارس مديرية عمان الأولى، من وجهة نظر القادة والقائدات، وأثر كل من الجنس، والمؤهل الكشفي، والخبرة الكشفية على الكفايات، ولتحقيق هذا الهدف، فقد تم بناء أداة لقياس درجة الكفايات تكوّنت من (50) فقرة موزعة على خمسة مجالات هي: الدينية والوطنية، والقيادية، والرياضية، والصحية، والإدارية، والمهارات والفنون الكشفية. وتكوّن مجتمع الدراسة وعينتها من جميع قادة وقائدات الفرق الكشفية والإرشادية في مديرية عمان الأولى للعام الدراسي 1995/94م وعددهم (127) منهم (56) قائداً و(70) قائدة.

وجاءت الدراسة بنتائج منها: أنّ درجة ضرورة الكفايات كانت على جميع مجالات الدراسة بدرجة كبيرة جداً، كما بيّنت النتائج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية للكفايات المهنية الضرورية للقيادة والقائدات تعزى لمتغير الجنس، ما عدا مجال المهارات والفنون الكشفية لصالح الذكور، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية للكفايات المهنية تبعاً لمتغير المؤهل الكشفي، والخبرة الكشفية.

وأوصت الدراسة باعتماد قائمة الكفايات عند اختيار القادة والقائدات، وأن تُعهد الفرق الكشفية إلى القادة المؤهلين كشافياً.

وأجرى Hamza (1995) دراسة هدفت إلى معرفة درجة إدراك واقع النشاط الكشفي في مدارس مديرية تربية عمان الكبرى الأولى من وجهة نظر مديري المدارس وقادة الفرق الكشفية فيها من الجنسين. وأثر المركز الوظيفي، والجنس، والمؤهل العلمي، والخبرة في العمل الوظيفي، والخبرة في قيادة الفرق الكشفية بالنسبة للقيادة والقائدات. ولتحقيق هذا الهدف تم تطوير استبانة للتعرف على درجة إدراك أفراد عينة الدراسة لواقع النشاط الكشفي، وتكوّنت من (41) فقرة موزعة على مجالين هما: الواقع الفني والإداري للنشاط الكشفي. وتكوّنت عينة الدراسة من (180) فرداً، منهم (90) مديراً من الجنسين، و(90) قائداً من الجنسين.

وخلصت النتائج إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تبعا لتقديراتهم تعزى للمتغير الوظيفي، والجنس والمؤهل، والخبرة الوظيفية، والخبرة في قيادة الفرق الكشفية. وأن درجة إدراك أفراد العينة لواقع النشاط الكشفي عالية حسب تصورهم. ومن أهم توصيات هذه الدراسة هو ضرورة إجراء دراسات أكثر عمقا لصب الحركة الكشفية وتناولها من كافة جوانبها، وكما أوصت بزيادة الاهتمام الإعلامي لهذا النشاط.

وقام Taim (1995) بدراسة هدفت إلى معرفة دور برنامج الدراسة المتقدمة (الشارة الخشبية) في تنمية مهارات قيادية لدى القادة الكشفيين في الأردن في ضوء التأهيل الكشفي، والجنس، والخبرة القيادية. حيث أجريت الدراسة على عينة قوامها (64) قائداً وقائدة مؤهلين وغير مؤهلين من قادة الفرق الكشفية. وتوصلت إلى النتائج التالية:

- برنامج تأهيل القادة الكشفيين قد أثر تأثيراً ذا دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) في مجال المهارات الفنية والفكرية.
- وظهر لمتغير الجنس أثر في الفروقات بين القادة والقائدات المؤهلين وكذلك القادة والقائدات غير المؤهلين.

ومن أهم التوصيات التي توصلت إليها الدراسة، ضرورة الاهتمام بوضع برنامج المهارات القيادية لتوصيل القيم عن طريق الإرشاد، والتوجيه، والإثارة، والدافعية عند الكشافين وحثهم على التمسك بالقيم.

وقام Abu Hilal (1993) بدراسة هدفت إلى الكشف عن اتجاهات معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية نحو النشاطات المرافقة للمنهاج في المدارس الثانوية في وزارة التربية والتعليم في محافظة إربد. وتكونت عينة الدراسة من (172) معلماً ومعلمة، ولتحقيق الغرض من الدراسة استخدم الباحث استبانة تضمنت (53) فقرة موزعة على المجالات التالية: النشاط العلمي والثقافي والفني، النشاط الرياضي، النشاط الاجتماعي والرحلات المدرسية، والكشافة والمرشدات، ونشاط الأندية الصفية، والخدمة العامة. وأظهرت نتائج الدراسة أن معظم اتجاهات عينة الدراسة مالت إلى الناحية الإيجابية نحو النشاطات المرافقة للمنهاج. وأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيري الجنس وعدد سنوات الخبرة. وأوصت الدراسة إلى ضرورة إجراء دراسة حول المشكلات والصعوبات التي تحد من ممارسة النشاطات التربوية والعمل على وضع الحلول المناسبة لها.

وقام Abed Latif (1987) بدراسة هدفت للتعرف إلى ماهية النشاط المدرسي، وأهميته، وأسسها، وواقعه، ووسائل تطويره في العراق. وكان من أبرز المعوقات التي تحد من المشاركة في النشاط المدرسي وظهرت عند تحليل النتائج هي :

- قلة إعداد المشرفين المؤهلين.
- قلة إعداد المعلمين المدربين على تنفيذ وإدارة هذه الأنشطة.

وقام Macdowell (1987) بدراسة تمحورت حول آراء المديرين في الأنشطة الإضافية وأنشطة المغامرات في مدارس مقاطعة مونتنغمرى/ ولاية ميريلاند. وهدفت إلى معرفة اتجاهات مديري المدارس في هذه النشاطات ومعرفة العوامل التي تقف في طريق مشاركة المدارس الإعدادية والثانوية في الأنشطة العامة، وأظهرت الدراسة من خلال تحليل نتائجها ما يأتي:

حسب آراء المديرين أنّ تدني مستوى المشاركة لدى المدارس في مثل هذه الأنشطة لا يعزى إلى الاتجاهات السلبية لديهم نحو هذه الأنشطة، وإنما إلى:

- عدم رغبة المعلمين التطوع في مثل هذه البرامج.
- قلة عدد المعلمين المتخصصين بالأنشطة.
- عدم تعيين معلمين إضافيين ليساهموا في تنفيذ ودعم هذه الأنشطة.

ومن خلال عرض الباحث للدراسات السابقة تبين نقص الدراسات في مجال الكشافة، وهذا بدوره يؤكد على الحاجة لإجراء الدراسة الحالية.

الطريقة والإجراءات

منهج الدراسة

قام الباحث باتباع المنهج الوصفي التحليلي، في إجراءاته جميعها من حيث تحديد مجتمع الدراسة، وعينتها، واستخدام مقياس الطموح لدى الطلبة، وذلك نظراً لملاءمته لأغراض الدراسة.

مجتمع الدراسة

تكوّن مجتمع الدراسة من معلمي ومعلمات التربية الرياضية في المحافظات الشمالية من الضفة الغربية، والبالغ عددهم (957) معلماً ومعلمة، وذلك وفق إحصائيات وزارة التربية والتعليم للعام المدرسي 2011/2012.

عينة الدراسة

أجريت الدراسة على عينة قوامها (190) معلماً ومعلمة من أصل (200) استمارة موزعة حيث تم استبعاد (10) استمارات بسبب عدم اكتمال الإجابات فيها، وتم اختيار العينة بالطريقة الطبقيّة العشوائية، ومثلت ما نسبته (21%) تقريباً من مجتمع الدراسة، وبعد جمع البيانات استخرجت التكرارات والنسب المئوية تبعا للمتغيرات المستقلة، والجدول (1) يبين توزيع عينة الدراسة تبعا لمتغيرات الدراسة المستقلة.

جدول (1): توزيع عينة الدراسة تبعا إلى متغيرات الدراسة المستقلة (ن=190).

المتغيرات المستقلة	مستويات المتغير	التكرار	النسبة المئوية %
الجنس	ذكر	105	55.3
	أنثى	85	44.7
المؤهل العلمي	دبلوم	79	41.6
	بكالوريوس فأعلى	111	58.4
الإشراف على فرق كشفية	نعم	69	36.3
	لا	121	63.7
المؤهل الكشفي	بدون مؤهل	102	53.7
	قادة ابتدئية	47	24.7
	تمهيد شارة	28	14.7
	شارة خشبية	13	6.8
الخبرة الكشفية	لا يوجد	84	44.2
	1-5 سنوات	69	36.3
	6-10 سنوات	20	10.5
	أكثر من 10 سنوات	17	8.9
المدرسة	أساسية	51	26.8
	ثانوية	44	23.2
	أساسية و ثانوية	95	50.0

أداة الدراسة

لاغراض الدراسة قام الباحث بالاطلاع على الأدب التربوي والدراسات السابقة في المجال الكشفي والرياضي، وخلصت إلى الاستفادة من استبانة Kan'an (1995)، وأجريت عليها التعديلات التي تتلاءم مع هدف البحث. حيث تم صياغة الفقرات جميعها بالصيغة الإيجابية، وتم وضع أمام كل فقرة مقياس مكون من ثلاث درجات أعدت بطريقة ليكرت السلم الثلاثي، وذلك على النحو الآتي: (أوافق، غير متأكد، لا أوافق) واستخرجت العلامة على كل فقرة باعتبار (3) درجات إجابة (أوافق)، ودرجتين إجابة (غير متأكد)، ودرجة واحدة إجابة (لا أوافق).

الخصائص السيكومترية للمقياس

قبل تطبيق المقياس بصورته النهائية تم استخراج صدقه وثباته، وذلك على النحو الآتي:

صدق الاستبانة

للتحقق من صدق الاستبانة تمّ عرضها على مجموعة من المحكمين في جامعتي النجاح الوطنية، والقدس، وقادة من الحركة الكشفية في جمعية الكشافة الفلسطينية، وبلغ عددهم (9) محكمين، وتمّ اعتماد الفقرات التي أجمع عليها (70%) من المحكمين، حيث كان عدد الفقرات قبل التحكيم (46) فقرة، وأصبحت (41) فقرة بعد التحكيم.

ثبات الاستبانة

للتحقق من ثبات الاستبانة استخدمت معادلة كرونباخ ألفا حيث وصل معامل الثبات إلى (0.94) وهو عال وجيد لاغراض الدراسة.

متغيرات الدراسة

المتغيرات المستقلة

تمثلت في المتغيرات التي تمّت الإشارة إليها في الجدول رقم (1) وهي: (الجنس، والمؤهل العلمي، والإشراف على فرق كشفية، والمؤهل الكشفي، والخبرة الكشفية، والمدرسة).

المتغير التابع

ويتمثل في استجابة أفراد عينة الدراسة على الاستبانة المستخدمة لقياس الاتجاهات في الدراسة الحالية.

إجراءات الدراسة

لقد تمّ إجراء الدراسة وفق الخطوات الآتية:

1. بناء أداة الدراسة واستخراج الخصائص العلمية لها من حيث الصدق والثبات.
2. تحديد مجتمع الدراسة، وعينته.
3. توزيع الاستبانة، وجمعها، وترميزها، ومعالجتها إحصائياً.
4. تحليل النتائج ومناقشتها والتوصل إلى الاستنتاجات والتوصيات.

المعالجات الإحصائية

من أجل الإجابة عن تساؤلات الدراسة استخدم الباحث برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) وذلك باستخدام المعالجات الإحصائية الآتية:

1. إيجاد المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لتحديد الاتجاهات.
2. اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين Independent t-test، وتحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) لتحديد الفروق في الاتجاهات تبعاً إلى المتغيرات المستقلة.

إضافة إلى اختبار شففيه (Scheffe Test) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية عند اللزوم.

نتائج الدراسة

أولاً: النتائج المتعلقة بالتساؤل الأول

ما اتجاهات معلمي ومعلمات التربية الرياضية نحو الحركة الكشفية في المحافظات الشمالية من الضفة الغربية؟

وللإجابة عن التساؤل استخدمت المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لكل فقرة، وللدرجة الكلية للاتجاهات، ونتائج الجدول رقم (2) تبين ذلك.

ومن أجل تفسير النتائج وبالرجوع إلى الدراسات المشابهة في موضوع الاتجاهات مثل دراسة Al-Qadoumi (1996) اعتمدت النسبة المئوية 60% فأعلى للتعبير عن اتجاهات إيجابية، وأقل من 60% للتعبير عن اتجاهات سلبية.

جدول (2): المتوسطات الحسابية والنسب لاتجاهات معلمي ومعلمات التربية الرياضية نحو الحركة الكشفية في المحافظات الشمالية من الضفة الغربية (ن=190).

الرقم	الفقرات	متوسط الاستجابة*	النسبة المئوية %	الاتجاهات
1	أشعر أنّ الحركة الكشفية توفر نشاطات متعددة ونافعة للشباب.	2.60	93.67	إيجابية
2	أرى أنّ الخبرات الكشفية ضرورية لنجاح القائد الكشفي.	2.81	92.33	إيجابية
3	أرى أن العمل في الحركة الكشفية يتيح الفرصة لتكوين علاقات اجتماعية واسعة.	2.77	72.67	إيجابية
4	أشعر أنّ طريقة تنفيذ القوانين والتعليمات من قبل المسؤولين عن الحركة الكشفية تثير اهتمامي في الحركة.	2.18	91.00	إيجابية
5	أشعر بالفخر والاعتزاز عندما يصل كشافتي إلى المستويات المميزة العالية.	2.73	76.00	إيجابية
6	أعمل بجدية كبيرة لقناعتي بالعمل الكشفي.	2.28	87.67	إيجابية
7	أشعر أنّ النشاطات الكشفية تستحق اهتمام المسؤولين عن الحركة ومتابعتهم لها باستمرار.	2.63	66.33	إيجابية

...تابع جدول رقم (2)

الرقم	الفقرات	متوسط الاستجابة*	النسبة المئوية %	الاتجاهات
8	أرى أن قادة الحركة الكشفية يحظون بمكانة اجتماعية مميزة بين المعلمين في المدرسة.	1.99	91.00	إيجابية
9	أشعر أن الاهتمام بالتعزيز المادي والمعنوي يسهم بفاعلية في نشاط القائد الكشفي.	2.73	75.00	إيجابية
10	أرى أن إسهام قيادة الفرقة الكشفية لمعلمي ومعلمات التربية البدنية مفيد لنجاح العمل الكشفي.	2.25	90.00	إيجابية
11	أشعر أن اهتمام مدير المدرسة يؤثر إيجابيا على النشاط الكشفي.	2.70	89.33	إيجابية
12	أشعر بالفخر والاعتزاز عندما أشارك الكشافة في نشاطات خدمة وتنمية المجتمع.	2.68	63.67	إيجابية
13	أشعر أن المشاركين في الحركة الكشفية أفضل في التحصيل الدراسي من أقرانهم الطلبة.	1.91	64.00	إيجابية
14	أشعر بعدالة توزيع الدورات واللقاءات الكشفية الخارجية على القادة.	1.92	93.67	إيجابية
15	أشجع أصدقائي للعمل في الحركة الكشفية.	2.42	80.67	إيجابية
16	انزعج للتقصير الواضح من التغطية الإعلامية لنشاطات الحركة الكشفية.	2.51	83.67	إيجابية
17	أشعر بمراعاة وضع القائد الكشفي المناسب في المكان المناسب في الأنشطة الكشفية.	2.54	84.67	إيجابية
18	أشعر أن القائد المعنوي لي من الحركة الكشفية كقائد كشفي يجعلني أهتم بها أكثر.	2.19	73.00	إيجابية
19	العمل في الحركة الكشفية ينمي لدي عادات وقيماً اجتماعية حميدة.	2.69	89.67	إيجابية
20	أشعر أن العمل الكشفي يهتم بالمصالح العامة بعيداً عن المصالح الشخصية.	2.55	85.00	إيجابية

...تابع جدول رقم (2)

الرقم	الفقرات	متوسط الاستجابة*	النسبة المئوية %	الاتجاهات
21	أرى أن العمل في الحركة الكشفية مهم ولا يقل أهمية عن العمل في المجالات الرياضية الأخرى.	2.44	81.33	إيجابية
22	أشعر بالسعادة والسرور عند متابعة المسؤولين للنشاطات الكشفية.	2.49	83.00	إيجابية
23	أفضل ممارسة النشاطات الكشفية أكثر من ممارسة أي نشاط آخر.	1.75	58.33	إيجابية
24	أشعر بأن تقدير المجتمع المحلي لعمل الكشفي يشجعني على الاستمرار بها.	2.11	70.33	إيجابية
25	أشعر بضرورة تشجيع استخدام القادة للطرق والوسائل الحديثة عند تشكيل الفرقة الكشفية.	2.63	87.67	إيجابية
26	أرى ان عملي في الحركة الكشفية يقوي علاقاتي مع الأصدقاء.	2.64	88.00	إيجابية
27	أرى أن استخدام نظام الشارات بالشكل الصحيح للكشافة يؤدي بهم إلى التميز والإبداع.	2.62	87.33	إيجابية
28	الكشافة والمرشدين حركة أحبها كثيراً.	2.36	78.67	إيجابية
29	أشعر أن نجاح القائد الكشفي يتأثر في الحركة الكشفية بمدى توفر الحوافز المعنوية.	2.57	85.67	إيجابية
30	أشعر أن المسؤولين في جهاز التربية والتعليم يحترمون رأي قادة الحركة الكشفية.	2.19	73.00	إيجابية
31	أشعر أن النشاط الكشفي من الوسائل المفيدة والهامة لقضاء وقت الفراغ والترفيه.	2.63	87.67	إيجابية
32	أرى أن العمل في الحركة الكشفية يساعدني على النجاح في مجالات الحياة الاجتماعية.	2.36	78.67	إيجابية
33	أفضل العمل في الحركة الكشفية بغض النظر عن توفر الحوافز المادية.	2.09	69.67	إيجابية

...تابع جدول رقم (2)

الرقم	الفقرات	متوسط الاستجابة*	النسبة المئوية %	الاتجاهات
34	أشعر أنّ العمل في الحركة الكشفية يسهم في بناء شخصية متكاملة.	2.53	84.33	ايجابية
35	أشعر باحترام مدير المدرسة للعاملين في الحركة الكشفية.	2.38	79.33	ايجابية
36	أشعر أنّ تطبيق مبادئ وأهداف الحركة الكشفية القائد على حماية الكشافة من الانحراف.	2.60	86.67	ايجابية
37	إنّ عملي في الحركة الكشفية يحقق لي الرضا والتقدير من مديري المدارس.	2.81	93.67	ايجابية
38	أرى بأن توفير الزي الكشفي للقائد على حساب المدرسة يجعله أكثر اهتماماً بالنشاط الكشفي.	2.77	92.33	ايجابية
39	أشعر بقناعة كبيرة تحفزني على المشاركة بالحركة الكشفية.	2.18	72.67	ايجابية
40	أرى أنّ الحركة الكشفية تنمي لدى القادة اتجاهات إيجابية نحو التعاون الهادف البناء.	2.73	91.00	ايجابية
41	أرى أنّ القائد المؤهل كشافياً يكون قادراً على تطوير فرقته الكشفية والسير بها بنجاح.	2.28	76.00	ايجابية
	الاتجاهات الكلية	2.63	87.67	ايجابية

*أقصى درجة للاستجابة (3) درجات.

يتضح من الجدول رقم (2) أنّ اتجاهات معلمي ومعلمات التربية الرياضية نحو الحركة الكشفية في المحافظات الشمالية كانت إيجابية على جميع الفقرات من (1-41)، حيث كانت النسبة المئوية للاستجابة عليها أكثر من (60%).

وفيما يتعلق في الاتجاهات الكلية أيضاً كانت إيجابية، حيث وصلت النسبة المئوية للاستجابة إلى (87.67%)، ومثل هذه النسبة تعبر عن اتجاه قوي، ويعزو الباحث هذه النتيجة لكون الحركة الكشفية حركة طوعية تربية لا تميّز بين فرد وآخر، وتعامل الجميع معاملة واحدة، وهي مناسبة لعادات المجتمع الفلسطيني وتقاليده.

واتفقت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسات كل من Abu Hilal (1993)، و Hamza (1995)، و Al-Labadi (1995) حول إيجابية الاتجاهات نحو الحركة الكشفية. أما دراسة Taim (1995)، فدعمت التأهيل الكشفي وتأثيره على الاتجاهات الإيجابية نحو الحركة الكشفية. أما في دراسة كل من Abed Latif (1987) و Mcdowell (1987)، فتوصلنا إلى العديد من المعوقات التي قد تحد من المشاركة في الأنشطة الكشفية التي من الممكن أن تؤثر على إيجابية الاتجاهات لدى المعلمين أو المشرفين أو المديرين.

وحصلت الفقرات (1،14،37) على أقوى نسبة مئوية من بين الفقرات فيما يتعلق في الاتجاهات الكلية للمعلمين والمعلمات التربية الرياضية نحو الحركة الكشفية، وكانت (93,67%)، والتي جميعها تؤكد أن الحركة الكشفية حركة تربوية مجتمعية من خلال الأنشطة والبرامج التي تقدمها للمجتمع بشكل عام وللأفراد الملتحقين فيها، فهي تبرز وتؤثر على الجوانب النفسية والاجتماعية للعاملين فيها من خلال تحقيق الرضا والتقدير في العمل عند تنفيذ الأنشطة والبرامج، وإعطاء الفرص في طرح الأفكار والمشاريع الابداعية التي تهتم بالحركة.

إن تعزيز الاتجاهات الإيجابية يحتاج إلى توفير برامج الإعداد والتدريب للعاملين والمتطوعين في الحركة الكشفية وتعيين العديد من المتخصصين والمؤهلين الكشفيين ليسهموا في تنفيذ الأنشطة المدرسية بشكل عام والكشفية بشكل خاص. بالإضافة إلى العمل على إحياء قيمة العمل التطوعي والرغبة في التطوع في هذه البرامج والأنشطة.

ثانياً: النتائج المتعلقة بالتساؤل الثاني

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات معلمي ومعلمات التربية الرياضية نحو الحركة الكشفية في المحافظات الشمالية من الضفة الغربية تعزى إلى متغيرات الجنس، والمؤهل العلمي، والإشراف على فرق كشفية، والمؤهل الكشفي، والخبرة الكشفية، والمدرسة؟

للإجابة عن التساؤل استخدم اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين Independent t-test للمتغيرات المستقلة التي لها مستويان، بينما استخدم تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) للمتغيرات المستقلة التي لها أكثر من مستويين، وفيما يلي عرض لنتائج التساؤل:

النتائج المتعلقة في متغيرات الجنس، والمؤهل العلمي، والإشراف على فرق كشفية

جدول (3): نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق في اتجاهات معلمي ومعلمات التربية الرياضية نحو الحركة الكشفية في المحافظات الشمالية من الضفة الغربية تبعاً إلى متغيرات الجنس، والمؤهل العلمي، والإشراف على فرق كشفية.

المتغيرات المستقلة	مستويات المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
الجنس	ذكر	2.41	0.42	0.47	0.63
	انثى	2.44	0.37		
المؤهل العلمي	دبلوم	2.36	0.39	1.98	*0.04
	بكالوريوس فاعلي	2.47	0.40		
الإشراف على فرق كشفية	نعم	2.50	0.30	3.48	0.000 *1
	لا	2.30	0.50		

*دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$).

يتضح من الجدول رقم (3) ما يلي

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات معلمي ومعلمات التربية الرياضية نحو الحركة الكشفية في المحافظات الشمالية من الضفة الغربية تعزى إلى متغير الجنس.
 - هذه النتيجة اتفقت مع نتائج دراسات كل من Kan'an (1995) و Al-Labadi (1995) و Abu Hilal (1993) و Hamza (1995) وتعارضت مع دراسة Taim (1995).
 - توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات معلمي ومعلمات التربية الرياضية نحو الحركة الكشفية في المحافظات الشمالية من الضفة الغربية تعزى إلى متغير المؤهل العلمي ولصالح بكالوريوس فاعلي. هذه النتيجة تعارضت مع دراسة Hamza (1995).
 - توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات معلمي ومعلمات التربية الرياضية نحو الحركة الكشفية في المحافظات الشمالية من الضفة الغربية تعزى إلى متغير الإشراف على فرق كشفية ولصالح المشرفين.
 - هذه النتيجة تعارضت مع دراسات كل من Hamza (1995) و Taim (1995).
- يُعزى عدم وجود فروق لمتغير الجنس إلى أنّ الفرص المتاحة للمعلمين والمعلمات متساوية للمشاركة في الأنشطة والبرامج الكشفية بمجالاتها المختلفة، بالإضافة إلى تنوع الأنشطة يتيح عدالة المشاركة سواء على مستوى المرشحات أو المنجذات أو الجواله.
- أما فيما يخص متغير المؤهل العلمي ولصالح بكالوريوس فاعلي، فهذا يدل على أنّ برنامج البكالوريوس فاعلي يمنح الملتحقين به فرصاً أكثر للدراسة والإطلاع والتطبيق من خلال المنهاج الأكاديمي.
- بينما متغير الإشراف على الفرق الكشفية كان لصالح المشرف، وذلك لأن المشرف الكشفي هو الشخص الأكثر ممارسة وتنفيذاً للأنشطة الكشفية.

النتائج المتعلقة في متغيرات والمؤهل العلمي، والخبرة الكشفية، والمدرسة

جدول (4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاتجاهات معلمي ومعلمات التربية الرياضية نحو الحركة الكشفية في المحافظات الشمالية من الضفة الغربية تبعاً إلى متغيرات المؤهل الكشفي، والخبرة الكشفية، والمدرسة.

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	مستويات المتغيرات	المتغيرات
0.32	2.48	بدون مؤهل	المؤهل الكشفي
0.46	2.36	قادة ابتدائية	
0.52	2.39	تمهيد شارة	
0.47	2.34	شارة خشبية	
0.25	2.50	لا يوجد	الخبرة الكشفية
0.52	2.33	1-5 سنوات	
0.46	2.37	6-10 سنوات	
0.26	2.56	أكثر من 10 سنوات	المدرسة
0.47	2.34	أساسية	
0.40	2.40	ثانوية	
0.34	2.49	أساسية وثانوية	

جدول (5): نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في اتجاهات معلمي ومعلمات التربية الرياضية نحو الحركة الكشفية في المحافظات الشمالية من الضفة الغربية تبعاً إلى متغيرات المؤهل الكشفي، والخبرة الكشفية، والمدرسة.

المتغيرات	مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع مربعات الانحراف	متوسط المربعات	(ف)	الدلالة *
المؤهل الكشفي	بين المجموعات	3	0.618	0.20	1.26	0.28
	داخل المجموعات	186	30.247	0.16		
	المجموع	189	30.865			
الخبرة الكشفية	بين المجموعات	3	1.464	0.48	3.08	*0.02
	داخل المجموعات	186	29.401	0.15		
	المجموع	189	30.865			
المدرسة	بين المجموعات	2	0.833	0.41	2.59	0.07
	داخل المجموعات	187	30.032	0.16		
	المجموع	189	30.865			

*دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$).

يتضح من الجدول (5) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات معلمي ومعلمات التربية الرياضية نحو الحركة الكشفية في المحافظات الشمالية من الضفة الغربية تعزى إلى متغيري المؤهل الكشفي، والمدرسة بينما كانت الفروق دالة إحصائياً تبعاً إلى متغير الخبرة الكشفية.

إنّ هذه النتائج اتفقت مع دراسة Al-Labadi (1995) وعارضت دراسة Kan'an (1995) فيما يخص أثر متغير المؤهل الكشفي. بينما نتائج اثر متغير الخبرة الكشفية تعارضت مع دراسات Hamza (1995)، و Taim (1995)، Al-Labadi (1995).

ويعزى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات معلمي ومعلمات التربية الرياضية نحو الحركة الكشفية لمتغير المؤهل الكشفي إلى إيجابية هذه الاتجاهات وأنها من أفضل الاهتمامات لدى ممارسي الأنشطة الكشفية التطوعية (المعلمين والمعلمات) كما يدل على النجاح المميز عند تنفيذ الأنشطة الكشفية في البيئة المجتمعية.

أما متغير المدرسة، فإن أنشطة الحركة الكشفية هي أنشطة تهدف إلى تنمية ورعاية الشباب بغض النظر عن مستوى المدرسة التي تمارس مثل هذه الأنشطة الكشفية، كما يدل على وعي الإدارات المدرسية لأهمية هذه الأنشطة في المسيرة التربوية والتي تلقت مع الأهداف التربوية والمبادئ التي تقوم عليها هذه الحركة التربوية التاريخية.

أما فيما يخص الخبرة الكشفية، فكانت لصالح الخبرة الأطول مما يعزز تحقيق الجوانب التربوية والأهداف والإجراءات والأساليب المتبعة في الحركة الكشفية التي تؤثر بدورها على المشاركين، فيصبح لديهم الفهم الواضح، والخبرات الحياتية المتعددة والمتنوعة.

ولتحديد الفروق في الاتجاهات تبعاً إلى متغير الخبرة الكشفية، فتم استخدام اختبار شفيه للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية ونتائج الجدول (6) تبين ذلك.

جدول (6): نتائج اختبار شفيه للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية للاتجاهات تبعاً إلى متغير الخبرة الكشفية.

الخبرة الكشفية	لا يوجد خبرة	5-1	10-6	اكثر من 10
لا يوجد خبرة	0.16	0.12	0.06-	
5-1 سنوات		0.04-	*0.23-	
10-6 سنوات			*0.18-	
أكثر من 10 سنوات				

*دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$).

يتضح من الجدول (6) أنّ جميع الفروق في الاتجاهات كانت دالة إحصائياً بين المعلمين أصحاب الخبرة أكثر من 10 سنوات وأصحاب الخبرة (5-1 سنوات و10-6 سنوات) لصالح

أصحاب الخبرة أكثر من 10 سنوات، ولم تكن المقارنات الأخرى دالة إحصائية، أي أنّ الفروق في الاتجاهات لصالح الخبرة الأطول.

الاستنتاجات والتوصيات

الاستنتاجات

في ضوء نتائج الدراسة ومناقشتها توصل الباحث إلى الاستنتاجات الآتية

1. أنّ اتجاهات معلمي ومعلمات التربية الرياضية نحو الحركة الكشفية في المحافظات الشمالية من الضفة الغربية كانت إيجابية، وذلك وفقاً لنتائج الدراسة التي أظهرت أن اتجاهات المعلمين والمعلمات جاءت عالية على مجالات الدراسة جميعها.
2. اتجاهات معلمي ومعلمات التربية الرياضية نحو الحركة الكشفية في المحافظات الشمالية من الضفة الغربية جاءت متباينة تبعاً لمتغيرات المؤهل العلمي، والإشراف على الفرق الكشفية، والخبرة الكشفية.
3. اتجاهات معلمي ومعلمات التربية الرياضية نحو الحركة الكشفية في المحافظات الشمالية من الضفة الغربية جاءت متطابقة تبعاً لمتغيرات الجنس، والمؤهل الكشفي، والمدرسة.

التوصيات

في ضوء أهداف الدراسة ونتائجها يوصي الباحث بما يأتي

1. وضع نظام الحوافز للمعلمين والمعلمات المشرفين في الحركة الكشفية من أجل تشجيعهم وتعزيز الاتجاهات الإيجابية، واستقطاب الكوادر الجديدة والمؤهلة التي من شأنها أن تطور وتعزز دور الحركة في المجتمع.
2. عقد دورات تدريبية تأهيلية باستمرار للمعلمين والمعلمات تهدف إلى تطوير مهاراتهم وقدراتهم الإدارية للحركة الكشفية وأنشطتها.
3. ضرورة مراعاة العدالة في المشاركات الداخلية والخارجية عند مشاركة المشرفين من المعلمين والمعلمات المتطوعين في الحركة الكشفية.
4. صياغة مذكرة تفاهم في وزارة التربية والتعليم ممثلة بمديرياتها في المحافظات وجمعية الكشافة والمرشدات الفلسطينية تبين فيها واجبات ومسؤوليات مشرفي الكشافة والمرشدات حتى يكون لهم الدور الأساسي الواضح والمتكامل في تنفيذ خطة المديرية ومتابعة تنفيذ خطط الفرق الكشفية على مدار العام.
5. ضرورة عمل دراسات ونشرات ودوريات تهتم بالشؤون الكشفية التي من شأنها تطور الحركة.

References (Arabic & English)

- Abed Latif, Kh. (1978). *School Activity: Its basics, reality and methods of its development in Iraq*. Baghdad, Iraq.
- Abu Hilal, O. (1993). *Teachers' attitudes towards activities associated with the curriculum in secondary schools in the Ministry of Education in the Governorate of Irbid*. (Unpublished MA thesis). Yarmouk University, Irbid, Jordan.
- Al-Hasheme. A. H. (1979). *Formative Psychology: its foundation and application*. The Scientific Community. Saudi Arabia.
- Al-Labadi, W. H. (1995). *Professional competence necessary for the leaders of the Boy Scouts and Girl Guides' leaders in the schools of Amman Directorate*. (Unpublished MA thesis). The University of Jordan, Amman, Jordan.
- Al-Qadoumi, A. N. (1996). *An-najah University Students' attitudes towards participation in sports activities*. College of Education Journal, Ministry of Higher Education, Gaza, Palestine.
- Fahmi, M. (1965). *Fields of psychology*. Egypt Library, Egypt.
- Hamza. F. (1995). *The degree of awareness of school principals and team leaders to the reality of the Scout activity in the Directorate of Education of Greater Amman*. (Unpublished MA thesis). The University of Jordan, Amman, Jordan.
- Kan'an, A. Kh. (1995). *Trends of teachers of Physical Education in Jordan towards the scout movement and guidance*. (Unpublished MA thesis). The University of Jordan, Amman, Jordan.
- Maki, B. (1992). *Guides' Program Content*. Trans. Tareq Al-Amadi. Arabization by Fawziyya Amin. Bahrain.
- Malika, L. Kh. (1970). *The Psychology of Groups and Leadership*. Al-Nahda Library, Cairo, Egypt.
- Mansi, M. (1991). *Educational Psychology for teachers*. The House of Collegiate Knowledge, Alexandria, Egypt.

- McDowell, R. G. (1987). *Administrators opinions toward outdoor education and adventure activities in The montgomery County Maryland Public School*. Dissertation Abstract International, Vol. 47 (12), p. 4257-A).
- Mousa, A. (1981). *Research in Educational Psychology*. Al-Khanji Library, Egypt.
- Oujan, A. I. (1993). *Educational competency: The degree if its application by the teachers of physical education to the basic education in Jordan*. (Unpublished MA thesis). The University of Jordan, Amman, Jordan.
- Shaltout, H. & Mua'wad, H. (1980). *Management and administration in physical education*. Dar Al-Ficker Al-Arabi, Cairo, Egypt.
- Taim, Kh. (1995). *The role of the advanced program of study (Wood Badge) in the development of leadership skills among Scout leaders in Jordan*. (Unpublished MA thesis). The University of Jordan, Amman, Jordan.